الأمم المتحدة

A/68/484–S/2013/571

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
30 September 2013
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر عن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بشأن الحالة في سوريا والمنطقة المحيطة بها (انظر المرفق)، الذي اعتُمد في مؤتمر قمة المنظمة المعقود في سوتشي في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي **تشوركين**

021013 021013 13-48699 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان من الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بشأن الحالة في سوريا والمنطقة المحيطة بها

يساور الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي قلق بالغ إزاء تطور الحالة في سوريا والمنطقة المحيطة بها. وتدعو إلى تحقيق السلام والاستقرار والرخاء والتقدم في ذلك البلد وفي جميع أرجاء منطقة الشرق الأوسط.

وترى الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي أن التدخل الخارجي، بوسائل منها استخدام القوة أمر غير مقبول، بل ربما يؤدي إلى زيادة عدم استقرار الحالة في البلد وخارج المنطقة إلى حد بعيد. وبالإضافة إلى ذلك، فأي تدخل دولي في النزاع السوري يتجاهل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وينتهك ميثاق الأمم المتحدة هو تدخل غير مشروع.

وتؤيد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي الجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي للتوصل إلى تسوية للأزمة السورية من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية على وجه الحصر، وتساند تنفيذ مقترحات الاتحاد الروسي والولايات المتحدة، المتفق عليها في جنيف في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بشأن التدابير المتصلة بالأسلحة الكيميائية السورية، وتعتقد بأنها ستساعد على تحقيق الهدف العام المتمثل في إزالة جميع مخزونات الأسلحة الكيميائية.

وتؤمن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بأن الأزمة يجب أن تُسوى في أسرع وقت ممكن من جانب الشعب السوري نفسه، في ظل الاحترام الكامل لسيادة الجمهورية العربية السورية، ويجب إنهاء العنف في البلد، والشروع في حوار سياسي واسع النطاق بين السلطات والمعارضة، بدون وضع شروط مسبقة وعلى أساس بيان جنيف المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

وتؤيد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي الجهود الرامية إلى عقد مؤتمر دولي من أجل وضع الأساس للمصالحة وإعادة الأمور إلى حالتها الطبيعية في سوريا. وهي تدين بشكل قاطع أي مظهر من مظاهر الإرهاب وأي عنف يرتكب ضد السكان المسالمين، ولا سيما على أساس الدين أو الجنسية، وتعارض الأعمال غير المشروعة الرامية إلى زيادة تسليح النزاع الداخلي الدائر في سوريا.

سوتشي، ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣